[391] (29) ومنها: عن أبي أمامة قال: خطبنا النبي (ص) وذكر الدجال وقال: فتنقى المدينة الخبث كما ينقي الكير خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص. فقالت أم شريك: فأين العرب يومئذ يا رسول ا ؟ قال: هم يومئذ قليل، وجلهم ببيت المقدس، وإمامهم المهدي، وهو رجل صالح. (30) ومنها: عن حذيفة رفعه: ويح هذه الامة من ملوك جبابرة، كيف يقتلون ويطردون إلا من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويفر منهم بقلبه، فإذا أراد ا تعالى أن يعيد الاسلام عزيزا قصم كل جبار عنيد، وهو القادر على ما يشاء، وأصلح الامة بعد فسادها. يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول ا ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي الملاحم في يديه ويظهر الاسلام وا لا يخلف وعده وهو سريع الحساب. (31) ومنها: عن ثوبان رفعه: يقتتل عند كرتكم ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير الى أحد، ثم تجئ الرايات السود فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم مثله، ثم يجئ خليفة ا المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فانه خليفة ا المهدي. (32) ومنها: عن ثوبان رفعه: تجئ الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم من حديد، فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبوا على الثلج. (33) ومنها: عن علي قال: _____

(29) غاية المرام: 700 حديث 86. (30) غاية المرام: 700 حديث 99. (31) غاية المرام: 700 حديث 103. (32) غاية المرام: 700 حديث 104. (33) غاية المرام: 700 حديث 105. (*)

_____